



## كتاب مقاييس اللغة

[ابن فارس]

(أَيْمٌ) الْهَمْزَةُ وَالنَّاءُ وَالْمِيمُ تَدُلُّ عَلَى أَصْلِ وَاحِدٍ، وَهُوَ الْبُطْءُ وَالتَّأَخُّرُ. يُقَالُ: نَاقَةٌ آئِمَّةٌ، أَيْ: مُتَأَخِّرَةٌ. قَالَ الْأَعَشَى:

إِذَا كَذَبَ الْأَيْمَاتُ الْمُهْجِرَا

وَالْإَيْمُ مُشْتَقٌّ مِنْ ذَلِكَ، لِأَنَّ ذَا الْإَيْمِ بَطِيءٌ عَنِ الْخَيْرِ مُتَأَخِّرٌ عَنْهُ.

قَالَ الْخَلِيلُ: أَيْمٌ فُلَانٌ وَقَعَ فِي الْإَيْمِ، فَإِذَا تَخَرَّجَ وَكَفَّ قِيلَ تَأَيْمٌ كَمَا يُقَالُ حَرَجٌ وَقَعَ فِي الْحَرَجِ، وَتَخَرَّجَ تَبَاعَدَ عَنِ الْحَرَجِ. وَقَالَ أَبُو زَيْدٍ: رَجُلٌ أَيْمٌ أَثْوَمٌ. وَذَكَرَ نَاسٌ عَنِ الْأَخْفَشِ - وَلَا أَعْلَمُ كَيْفَ صِحَّتْهُ - أَنَّ الْإَيْمَ الْحُمْرُ، وَعَلَى ذَلِكَ فَسَّرَ قَوْلُهُ تَعَالَى: {قُلْ إِنَّمَا حَرَّمَ رَبِّي الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَالْإَيْمُ} [الأعراف: 33]. وَأَنْشَدَ:

شَرِبْتُ الْإَيْمَ حَتَّى صَلَّ عَقْلِي ... كَذَاكَ الْإَيْمُ تَفْعَلُ بِالْعُقُولِ

فَإِنْ كَانَ هَذَا صَحِيحًا فَهُوَ الْقِيَاسُ لِأَنَّهَا تُوقَعُ صَاحِبَهَا فِي الْإَيْمِ.

Jerusalem – The old City – Esa'dya – Elmaznah Elhmra - No. 9  
P.O.Box: 51172, Telfax: +97226282173 Cel: +972523623683  
E-Mail: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com),  
Web: [www.almrkz.org](http://www.almrkz.org) [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)

القدس – البلدة القديمة – حارة السعدية – طريق المنذنة الحمراء – رقم 9  
ص.ب: 51172، تليفاكس: +97226282173، محمول: +972523623683،  
بريد إلكتروني: [khm@khm2000.com](mailto:khm@khm2000.com)  
[www.almrkz.org](http://www.almrkz.org), [www.al-msjd-alaqsa.com](http://www.al-msjd-alaqsa.com), [www.a-q-s-a.com](http://www.a-q-s-a.com)